

شعب الإيمان

2277 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران حدثني أبو الحسن محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو العباس محمد بن سهل الأشناني ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا سهيل أخو حزم عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ .

قال البيهقي C : .

و هذا أصح وإنما أراد - و الله أعلم - الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه فمثل هذا الرأي لا يجوز الحكم به في النوازل فكذلك لا يجوز تفسير القرآن به .

و أما الرأي الذي يسنده برهان فالحكم به في النوازل جائز و كذلك تفسير القرآن به جائز و هذا هو المعنى أيضا فيما روي عن أبي بكر الصديق B في ذلك ما :